

تاج العروس من جواهر القاموس

في الخطط للمقريزي والمراد بالخليج الجارى في وسط مصر يكسر إذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فما فوقها (ودار الزينة ع قرب عدن وزينة بنت النعمان حدث) الصواب فيه فتح الزاي (والزين ضد الشين) قال الازهرى سمعت صبيا من بنى عقيل يقول لآخر وجهى زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وأن الآخر قبيحه والتقدير وجهى ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال وجل صوم وعدل (ج أزيان) قال حميد بن ثور تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجايت عليه الرقى (وزانه) الحسن زينا وأنشد الجوهري للمجنون فيا رب إذ صيرت ليلى لى الهوى * فزنى لعينيها كما زنتها ليا (وأرانه وزينه) تزيينا (وأزينه) على الاصل (فتزين هو وازدان) قال الجوهري هو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان اه وقالوا إذا طلعت الجبهة تزينت النخلة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وأدغمت في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وازيان) كاحمار (وازين) كاحمر وقد قرأ الاعرج بهذه كل ذلك حسن وبهج وقيل زانه كذا وزينه إذا ظهر فعله اما بالقول أو بالفعل وتزين □ للاشياء قد يكون يابداعها مزينة وايجادها كذلك وتزيين الناس بتزويقهم أو بقولهم وهو ان يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه قاله الراغب وفى حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها (وزين بن شعيب المعافى) الفقيه مات سنة 184 .

قاضى (كشداد) العجلونى (زيان بن نجم بن منصور) الدين ناصر القاضى (و) تعالى C الشافعية بعجلون (محدثان) الاخير حدث بعد الثلاثين وسبعمائة (والحافظ أبو عبد □) هكذا في النسخ والصواب أبو محمد عبيد □ (بن واصل بن عبد الشكور بن زين الزينى) البخاري (هو وأبوه محدثان) حدث هو عن ابن أبى الوليد وطبقته وأبوه يروى عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر الزينى) ويعرف أيضا بالقضائى وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ مات سنة 606 (رويانا عن أصحابه) قال الحافظ الذهبي أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الراء هكذا (والزانة التخمة) عن الفراء وقيل البشمة وقد ذكر شاهده في التى قبلها (وقمر زيان كسحاب حسن وامرأة زائن متزين) كذا في النسخ والصواب متزينة * ومما يستدرك عليه المزان المزدان بالادغام وأنا مزان باعلانك ومزدان أي متزين باعلان أمرك وتصغير مزدان مزين كمخير تصغير مختار ومزيين ان عوضت كما تقول في الجمع مزاين ومزايين ورجل مزين كمعظم مقذذ الشعر والحجام مزين كمحدث نقله الجوهري والزين عرف الديك نقله الجوهري والزمخشري وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن عبدل الشاعر أجتت

على بغل تزفك تسعة * كانك ديك مائل الزين أعور وزينة الارض نباتها وأبو زيان حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثماني أحد الاولياء بالمغرب رضى الله تعالى عنه وولده أبو الحسن على بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم ويعرف بأبي زيان أحد شيوخ أبي مدين الغوث رضى الله تعالى عنه وابن العربي وأبي عبد الله التاودي وبنو الزينة بطن بطرابلس الشام وأبو الزينة بالفتح من كناههم (فصل السين) المهملة مع النون (سبن محركة) أهمله الجوهري وهي (ة بيغداد منها الثياب السنية) وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب (وهي أزر سود للنساء) وهي السباني المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة (وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو) * قلت الذي قاله الليث السنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقه الكتان أغلظ ما يكون قال ابن سيده ومنهم من يهملها فيقول السنية قال وبالجملة فاني لا أحسبها عربية (وقال أبو بردة) بن أبي موسى الأشعري في تفسير (الثياب السنية هي القسية) ونصه قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي القسية * قلت ومر في السين القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومر أيضا انه قيل انه منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه فيوافق ما ذهب إليه الليث فلا يكون سهوا فتأمل ثم قال (وهي من حرير فيها أمثال الاترج) * قلت ومنه أخذ الاترج السباني للملاحف المطرزة هكذا ينطقون به (وأسبن) الرجل (دام على لبسها وأبو جعفر وأحمد بن اسمعيل السبانيان محدثان) هكذا في النسخ ولم أر لابي جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن اسمعيل روى عن رجل من الحباب وعنه عبد الله بن اسحق المدائني وهو محتمل أن يكون منسوبا الى قرية ببغداد أو الى عمل السباني فتأمل (وسبنة بالكسر) وسكون التحتية (وفتح الباء) الموحدة (والنون) المشددة (لغة في سيفنة) لطائر كما سيأتي (والاسبان المقانع الرقاق) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سابون اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابي السيد وأنشد فيه أمست بازرع أكباد فحم لها * ركب بلينة أو ركب بسابونا * قلت الرواية أو ركب بساونا كما هو نص ياقوت في معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل ودير سابان بحلب ومعناه دير الجماعة وفيه يقول حمدان الانيدي دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن أشجاني (الاستن والاستان أصول الشجر البالية) وفي الصحاح عن أبي عبيد الاستن أصول الشجر البالية (واحدها أستنة) وأنشد للنابغة يصف ناقة تحيد عن أستن سود أسافله * مثل الاماء الغواذي تحمل الحزما